

Submitted by Author	7/2/2025
Accepted to Online Publish	21/2/2025

The effect of motor activities supported by digital games on the development of some motor skills, independence, and motor creativity in preschool children.

Ass Prof. Ahmed Shaker Elghole

Ass.Professor, faculty of Physical Education, Beni-suef University

Dr. Mahmoud Ali Mahmoud

Lecturer, faculty of Physical Education, Beni-suef University

The research aims to design a proposed educational program using the gamification strategy and determine its impact on:

- Developing motor skills and independence.
- Improving creative thinking in pre-school children.

According to the nature of the research problem, to achieve its objectives and to test its hypotheses, the researchers used the experimental method by using an equal groups design, two groups, one experimental and the other control, and the pre- and post-measurement was done for each of them.

The research population included pre-school children aged between (4 and 6) years, from First Step Nursery in Beni Suef Governorate, and their number was (38) thirty-eight children who were divided into (10) experimental sample, (10) control sample, in addition to the exploratory group, numbering (10) ten children, and (8) children were excluded due to their irregular attendance.

- The proposed motor activities program using the gamification strategy showed a strong effect of the activity on the development of basic motor skills, independence, and creative thinking (fluency, flexibility, originality) for pre-school children aged (4-6) years.

”تأثير أنشطة حركية مدعمة بالألعاب الرقمية علي تطوير بعض المهارات الحركية والاستقلالية والإبداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة“

أ.م.د/ أحمد شاكر الغول

أستاذ مساعد بكلية علوم الرياضة جامعة بني سويف

د/ محمود علي محمود

مدرس بكلية علوم الرياضة جامعة بني سويف

مقدمة ومشكلة البحث:

تلعب مرحلة الطفولة دورًا حاسمًا في تكوين هوية الفرد الاجتماعية تبدأ هذه الرحلة منذ الولادة وتمتد حتى البلوغ، وتتضمن مراحل متعددة، كل منها يساهم في تشكيل شخصية الطفل وسلوكه الاجتماعي. (جودة¹، 2022م)

كما يعتبر الاهتمام بالطفل في أي مجتمع هو اهتمام بمستقبل المجتمع كله ، حيث يقاس اهتمام المجتمعات باهتمامها بالعنصر البشري لا سيما اطفالها من حيث الرعاية والتعرف علي مشكلاتهم ومحاولة حلها (الغول، 2021م)

لقد شهد عالم التعليم تحولاً جذرياً بفضل التطور التكنولوجي المتسارع، والذي أدى إلى ظهور أساليب تعليمية مبتكرة تسعى إلى تلبية احتياجات الجيل الجديد من المتعلمين، ومن أبرز هذه الأساليب، برز التلعيب (Gamification) كاستراتيجية تعليمية واعدة، حيث يتم دمج عناصر اللعب والمرح في البيئة التعليمية لتحفيز الطلاب وزيادة مشاركتهم الفعالة في عملية التعلم، وقد لاقى التلعيب رواجاً واسعاً في السنوات الأخيرة، وانتشر استخدامه في مختلف المؤسسات التعليمية، بدءاً من المدارس وحتى الجامعات، وذلك لما له من أثر إيجابي في زيادة الدافعية لدى الطلاب، وتحسين تحصيلهم الدراسي، وتطوير مهاراتهم الحياتية.

وتشير ياسمين مليجي بأن الألعاب الرقمية في التعليم هو نهج مبتكر يركز على تحويل عملية التعلم إلى تجربة ممتعة ومشوقة، وذلك من خلال دمج عناصر الألعاب مثل المكافآت والتحديات والمسابقات، الهدف الرئيسي من هذا النهج هو زيادة دافعية الطلاب، وتحسين تحصيلهم الدراسي، وتطوير مهاراتهم الحياتية. (مليجي، 2020م)

¹ استخدم الباحثان نظام الإحالة المرجعية باستخدام APA

إن التلعيب يعمل على تحفيز الدافعية البشرية من خلال استغلال الرغبة في تحقيق الإنجازات والتنافس. يتم ذلك من خلال تصميم أنظمة مكافآت وجوائز، وتوفير تحديات متدرجة الصعوبة، مما يخلق شعوراً بالإنجاز والتقدم، ويرى جومس ومارو وجوس (Gomes, Mauro, 2014) وتعد الأنشطة الحركية المدعمة بالألعاب الرقمية في التعليم منارة تضيء دروب التعلم، فهي لا تقتصر على تقديم المعلومات والمعارف فحسب، بل تتخطى ذلك لتخلق بيئة تعليمية محفزة وممتعة من خلال دمج عناصر اللعب والتحدي، يكتسب المتعلمون الثقة بأنفسهم ويقلل من مخاوفهم من الفشل، مما يشجعهم على الاستكشاف والتجريب بحرية. كما أن الشعور بالإنجاز والمكافآت التي يحصلون عليها نتيجة جهودهم، يدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق أهدافهم التعليمية. (الملاح، 2016).

و تشير الدراسات، مثل دراسة (الشمري، 2012) إلى أن الألعاب الرقمية تلعب دوراً حيوياً في تحسين الأداء التعليمي فمن خلال تحويل عملية التعلم إلى تجربة ممتعة وتفاعلية، يساهم التلعيب في زيادة دافعية الطلاب وتحسين فهمهم للمادة الدراسية كما أنه يعزز التعاون والتنافس الشريف بين الطلاب، ويطور مهاراتهم الحياتية، وبالتالي، فإن التلعيب يمثل إضافة قيمة للعملية التعليمية، ويعد استثماراً في مستقبل الطلاب.

ويساهم التعلم من الألعاب الرقمية الي اكتساب الطفل عدد من المهارات منها حل المشكلات وتحسين الابداع والابتكار والتحكم في العواطف والاستقلالية والتعاون والتواصل الواقعية كما انه يساعد الافراد في التقدم من خلال التغذية الراجعة الفردية والاستمتاع بالتعلم من خلال اللعب . (Castañeda, 2019)

كما تكمن قوة الألعاب الرقمية في قدرته على تحويل المتعلم من مستقبل سلبي للمعلومات إلى مشارك فعال في عملية التعلم فعن طريق إشراكه في مهام وتحديات متنوعة، يصبح المتعلم أكثر حماساً واستعداداً لاستكشاف المعرفة واكتساب مهارات جديدة. (Kapp, 2014, p93) وتطبيق التلعيب في المجال الرياضي وتعلم المهارات الحركية يتوافق مع النماذج التربوية المختلفة للتربية الرياضية والتي تشير الي حدوث تطور كبير في تعلم الطلاب مثل التعلم التعاوني والتعلم الذاتي وتفريد التعلم والتعلم المعكوس والتعلم القائم علي المشروعات وتعليم المغامرة أو نماج الممارسة الموجه نحو الحركة. (Chiva et al , 2021)

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة حيوية في حياة الطفل، حيث يتم وضع الأسس الأولى لتكوينه الشخصي والاجتماعي تهدف هذه المرحلة إلى توفير بيئة تعليمية غنية بالأنشطة والخبرات

التي تساعد الطفل على اكتشاف قدراته وتنمية مهاراته، وذلك من خلال احترام فرديته وتشجيعه على التفكير الإبداعي والتفاعل الاجتماعي. (عباس، 2023م)

وتشير إيمان علي لويزي (2022) أن تربية الطفل يمكن أن تحدث في الفصل الدراسي والملعب والمنزل وأثناء الرحلات، وذلك من خلال تنمية المعارف وتشجيع روح الابتكار والاختراع وتنمية المهارات المختلفة، وباعتبار التربية الحركية جزءاً بالغ الأهمية من التربية العامة، فمن خلال برامجها يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لهم في عمليات النمو الجسمي والاجتماعي والصحة النفسية والعقلية والبدنية. (لويزي، 2022)

ومرحلة ما قبل المدرسة مرحلة عمرية حرجة في تنمية المهارات الحركية الأساسية، كما تعتبر فترة حساسة للتعلم الحركي. (Fowweather, 2008: p74) وذلك بسبب وجود قدرات عصبية كبيرة متاحة لدى الأطفال في تلك المرحلة لتعلم المهارات الحركية الأساسية. (Goddard, 2000: p155)

لذا يشير آباتشي Apache (2005) إلى وجوب أن يكون هناك منهجية لتعليم وممارسة المهارات الأساسية لدى الأطفال من خلال برامج التربية الحركية وذلك لما لها من دورها الإيجابي في تنمية المهارات الحركية في سن مبكر. (Apache, 2005: p101)

ولهذا تعتبر التربية الحركية بمثابة المدخل الطبيعي المؤدي للممارسة الفعلية للأنشطة الحركية المتعددة عن طريق استخدام الطفل حركات متعددة، بهدف حل المشكلات الحركية التي تتطلب بالضرورة مشاركته الإيجابية الكاملة، لهذا تعد التربية الحركية أسلوباً تعليمياً جديداً يعمل على تشجيع الطفل على الممارسة الفردية والاستكشاف والابتكار للوصول إلى انسب الطرق للأداء الحركي. (المشرفي، 2009: ص35-36)

وتعد التربية من خلال الحركة واحدة من الاتجاهات الحديثة في التربية والتي تخرج التعليم من الصيغة التقليدية إلى صيغ إيجابية وفاعلة في تنمية الطفل بما تسمح به إمكانياته للوصول به إلى النمو الشامل من خلال برامج تمكن القائمين على التعليم من تحقيق الأهداف التعليمية بما يضمن بقاء أثر التعلم. (عزمي محمد، 2010م، ص195)

وفي ذلك يؤكد (الصاوي، 2019، ص151) (الغول، 2021م) على أهمية الحركة في اكتساب الطفل للجوانب المعرفية وتشكيل المفاهيم وحل المشكلات، حيث أنها خبرة تعليمية ضرورية تمكن الأطفال من اكتساب المهارات في جميع الجوانب، فهي وسيط تربوي يؤثر في تشكيل شخصية الطفل بجميع أبعادها بدرجة كبيرة.

وتعد مهارات التفكير الإبداعي من أهم المهارات التي يجب غرسها في نفوس الطلاب، فهي تمكنهم من التفكير خارج الصندوق، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات، والتكيف مع التغيرات المتسارعة، إن تنمية هذه المهارات لا تقتصر على الفرد، بل تمتد إلى المجتمع ككل، حيث تساهم في تحقيق التقدم والازدهار، وحل المشكلات المعقدة، وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة. (مفتاح وآخرون، 2019م)

إن مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة تعليمية حيوية نعتمد فيها على مناهج محفزة تركز على النشاط الحركي. إيماناً منا بأهمية الحركة في نمو الطفل، وأهمية المهارات الحركية الاستقلالية لدي الطفل والتي تتيح للطفل بالاعتماد على الذات في كل شيء، لذا نعمل على تطوير برامج تعليمية حديثة تتضمن استراتيجيات تدريس مبتكرة، ومن هنا جاءت فكرة البحث في استخدام احد الاستراتيجيات الجديدة والتي تعتمد على الجانب التكنولوجي وتتيح للطفل من تطوير قدراتهم العقلية العليا بجانب تطوير المهارات الحركية والاستقلالية لدي طفل ما قبل المدرسة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الي تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام أنشطة حركية مدعمة بالألعاب الرقمية ومعرفة تأثيرها علي:

- تطور المهارات الحركية و الإستقلالية..

- تحسين التفكير الإبداعي لدي طفل ما قبل المدرسة.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التفكير الإبداعي .
3. توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية والتفكير الابداعي.
4. نسب تحسن مستوى المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية والتفكير الابداعي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

مصطلحات البحث:

التلعيب (Gamification)

تعرف بأنها تطبيق الألعاب في سباقات تعليمية بحته من خلال وسيط تقني، وذلك بهدف جذب الطلاب وزيادة الدافعية لديهم. (الزهير، 2018)
المهارات الحركية الاستقلالية:

هي مقدرة الشخص علي الاعتماد علي ذاته في القيام بالوظائف الخاصة به والمتعلقة بشؤونه الحياتية. (إبراهيم، 2017)

التفكير الإبداعي:

نشاط عقلي مركب وهادف توجهة رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل الي نتائج أصيلة لمشكلة مطروحة أو لموقف معين. (جروان، 2022)
مهارة الطلاقة:

هي عدد وكمية ما يعطي الشخص من نوع معين من المعلومات في وحدة زمنية معينة. (غيث، 2022)

مهارة المرونة :

هي القدرة علي اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بطرق مختلفة (العمرى والشنقيطي، 2019م)
مهارة الإصالة:

وتعني أن الشخص المبدع لا يكرر أفكار الآخرين وينفر من حلولهم التقليدية للمشاكلات، وتمثل الأصالة أعلى درجات في سلم الإبداع. (عبدالرازق والكلابي، 2020م)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

وفقاً لطبيعة مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه واختباراً لفروضه فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك باستخدام تصميم المجموعات المتكافئة مجموعتان أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة وتم القياس القبلي والبعدي لكل منهما.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على أطفال ما قبل المدرسة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (4: 6)

سنوات، من حضانة الخطوة الاولى (First Step) بمحافظة بني سويف وعددهم (38) ثمانية وثلاثون طفل تم تقسيمهم إلى (10) عينة تجريبية، (10) عينة ضابطة، بالإضافة إلى المجموعة الاستطلاعية وعددها (10) عشر أطفال، وتم استبعاد (8) أطفال لعدم انتظامهم في الحضور.
توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً:

قام الباحثان بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الكلية (10 أطفال عينة تجريبية + 10 أطفال عينة ضابطة + 10 أطفال عينة استطلاعية) من أطفال ما قبل المدرسة

قيد البحث، في ضوء المتغيرات الأساسية (السن - الطول - الوزن) ومستوى الذكاء وبعض المهارات الحركية و الاستقلالية ومهارات التفكير الابداعي قيد البحث، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات الأساسية
ن = 30 (السن - الطول - الوزن) والذكاء

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
السن	سنة	5.22	5.0	0.38	0.663
الطول	سم	102.0	100.0	2.84	0.362
الوزن	كجم	16.8	17.0	1.42	0.861
الذكاء	درجة	119.5	119.0	2.07	0.689

يتضح من جدول (1) أن تجانس العينة قيد البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء لدى الأطفال عينة البحث تراوحت ما بين (0.362، 0.861) أي أنها انحصرت ما بين (±3) وبالتالي تقع داخل المنحنى الاعتمالي.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في المهارات الحركية والاستقلالية
ن = 30 (قيد البحث) لدى الأطفال عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
المهارات الحركية الانتقالية	المشي	15.6	15.5	0.522	1.000
	الجري	7.5	7.5	0.371	0.830
	الوثب	57.6	57.0	2.325	0.026
	الرمي	8.2	8.0	1.351	0.045
مهارة الأكل والشرب	درجة	4.59	5.0	0.674	1.481
مهارة ارتداء الملابس	درجة	1.60	1.5	0.125	0.236
مهارة غسل الوجه واليدين والاسنان	درجة	2.30	2.5	0.48	0.200

يتضح من جدول (2) أن معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في متغيرات المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال عينة البحث تراوحت ما بين (0.026، 1.481) أي أنها انحصرت ما بين (±3) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في مهارات التفكير الابداعي

ن = 30 (قيد البحث) لدى الأطفال عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
الطلاقة	درجة	13.89	14.0	2.72	0.375
المرونة	درجة	6.45	6.0	1.76	0.477
الأصالة	درجة	46.82	46.55	3.15	1.613

يتضح من جدول (3) أن معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال عينة البحث تراوحت ما بين (0.375، 1.613) أي أنها انحصرت ما بين (3±) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث. تكافؤ مجموعتي البحث:

توضح الجداول التالية نتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من المتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) والذكاء ومستوى المهارات الحركية الاستقلالية ومهارات التفكير الابداعي لدى الأطفال عينة البحث. حيث يوضح الجدول رقم (4) نتائج التكافؤ في كل من المتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) والذكاء.

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء ن=1 ن=2 = 10

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدالات الإحصائية	
		م 1	ع 1	م 2	ع 2	(ت)	الدالة
السن	سنة	4.90	0.478	5.20	0.365	0.769	غير دال
الطول	سم	99.70	4.632	100.10	4.896	1.328	غير دال
الوزن	كجم	17.50	1.417	17.75	1.231	0.748	غير دال
الذكاء	درجة	117.5	2.612	117.0	1.742	1.213	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.697

يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في
المهارات الحركية والاستقلالية قيد البحث (ن=1 ن=2) (10)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية				الدلالات الإحصائية	
		م 1	ع 1	م 2	ع 2	(ت)	الدلالة
المشي	ثانية	14.3	0.574	15.0	0.698	0.439	غير دال
الجري	ثانية	6.5	0.751	6.8	0.687	0.362	غير دال
الوثب	سم	55.0	2.454	55.30	2.157	0.581	غير دال
الرمي	درجة	7.2	1.351	7.50	1.267	1.07	غير دال
مهارة الأكل والشرب	درجة	4.10	0.674	4.0	0.748	0.941	غير دال
مهارة ارتداء الملابس	درجة	1.30	0.367	1.90	0.359	0.896	غير دال
مهارة غسل الوجه واليدين والاسنان	درجة	2.10	0.468	2.58	0.372	0.699	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.042

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط درجات اختبارات المهارات الحركية الاستقلالية قيد البحث، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

جدول (6)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في
مهارات التفكير الابداعي قيد البحث (ن=1 ن=2) 20

مكونات الابداع الحركي	وحدة القياس	المجموعة التجريبية				الدلالات الإحصائية	
		م 1	ع 1	م 2	ع 2	(ت)	الدلالة
الطلاقة	درجة	13.10	0.38	14.0	0.57	0.112	غير دال
المرونة	درجة	6.85	0.67	6.90	0.74	0.472	غير دال
الأصالة	درجة	45.90	2.66	44.74	3.17	0.663	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.042

يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط درجات مهارات التفكير الابداعي قيد البحث، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات

لجمع البيانات استخدم الباحثان ما يلي:

- الأجهزة والأدوات
- برنامج الأنشطة الحركية باستخدام استراتيجية التلعيب

أولاً: الأجهزة والأدوات:

- 1- جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر
- 2- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام
- 3- أجهزة كمبيوتر
- 4- ساعة إيقاف وشريط قياس
- 5- كرات مختلفة الأحجام (كرة تنس، كرة قدم، كرة سلة، كرة طائرة، كرة ناعمة)
- 5- أطواق، أقماع، مقاعد سويدية، مضارب بلاستيك

ثانياً: الاختبارات:

أولاً - اختبار القدرات العقلية (ذكاء)

قام الباحثان باستخدام اختبار القدرات العقلية للصفار (سرى ، 1988) وهو من الاختبارات المخصصة لقياس نسبة ذكاء الأطفال من (3-9) سنوات، ويتكون من (90) وحدة في جزئين، الجزء الأول (مصور) والثاني (لفظي) ويتكون الجزء المصور من (45) وحدة مُصورة، حيث تُعتبر الوحدة عبارة عن بطاقة بها عدة صور فيها واحدة مختلفة وغير متشابهة مع الصور الأخرى، فيطلب من الطفل معرفتها ويتضمن الجزء المصور ثلاث مجموعات من الصور مُترتبة الصعوبة، تتكون كل مجموعة من (15) بطاقة مُصورة، يتم تحديد الطفل للصورة غير المتشابهة في المجموعة الأولى من خلال (3) صور ، والمجموعة الثانية من خلال (4) صور، والمجموعة الثالثة من خلال (5) صور،

أما الجزء الثاني من الاختبار (اللفظي) ويتكون من (45) وحدة حيث تُعتبر الوحدة عبارة عن جملة ناقصة تقرأ للطفل ويطلب منه أن يكملها، ويتضمن الجزء اللفظي على (3) مجموعات من الجمل، كل مجموعة تشتمل على (15) جملة مفردة، ثم يتم جمع درجات الطفل الحاصل عليها في جزئي الاختبار (المصور واللفظي) وفقاً لمفتاح التصحيح لتقدير نسبة ذكاء الطفل.

ثانياً: اختبارات المهارات الحركية والاستقلالية

لاختيار مجموعة اختبارات المهارات الحركية و الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة عينة البحث والتي تتناسب مع عينة البحث وتساوم في تحقيق أهدافه، قام الباحثان بالاطلاع والتحليل لمجموعة كبيرة من المراجع العلمية المتخصصة في مجال التربية الحركية للطفل حيث يشمل الاختبار المهارات الحركية والمهارات الاستقلالية والتي تعتمد في الأساس علي المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة عفاف عثمان (2013)(20)، ابتهاج محمود طلبة (2010)(1)، إنشراح ابراهيم المشرفي (2009)(7)، يس كامل حبيب (2007)(34)، أولريش Ulrich (2000)(54)، دلال فتحي (2000)(14)، والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة كدراسة ولاء أحمد حسبو (2022)(33)، ألسيد محمد عبدالعال، أحمد أحمد الجندي، همت عزت عبداللطيف، إيمان عصام الدين حمودة (2018)(5)، هاني الدسوقي، ريم عبدالله (2016)(28)، فويزر وآخرون Fowether et al. (2008)(42)، إيمان زكي محمد (2007)(9)، براون وآخرون Brown et al. (2006)(37)، فيشر وآخرون Fisher et al. (2005)(41) وبعد الاطلاع على هذه المراجع العلمية العربية والأجنبية المختلفة قام الباحثان باختيار مجموعة اختبارات المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة التي تتمتع بقدر جيد من الصدق والثبات والموضوعية والتي تواترت في العديد من تلك المراجع العلمية والدراسات السابقة، وتمثلت هذه الاختبارات في:

- اختبار المشي 25 متر لقياس مهارة المشي
- اختبار عدو 20 متر من البدء العالي لقياس مهارة الجري
- اختبار الوثب العريض من الثبات لقياس مهارة الوثب
- اختبار رمي ولقف كرة جلدية (30ث) لقياس مهارة الرمي

المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية و الاستقلالية:

أ- الصدق:

لحساب الصدق قام الباحثان بحساب صدق الفروق بين الجماعات باستخدام المقارنة الطرفية وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (10) أطفال، ثم حساب دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (7)

دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى في اختبارات المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية

ن = 10

بطريقة مان - وتي اللابارومترية

قيمة Z	متوسط الرتب	الربع الأدنى (ن=5)		الربع الأعلى (ن=5)		وحده القياس	المتغيرات
		ع	م	ع	م		
2.30	3.00 7.00	0.489	17.25	0.723	13.11	الثانية	المشي
2.35	3.00 7.00	0.769	14.36	1.67	8.30	الثانية	الجري
2.53	3.00 7.00	1.99	43.50	2.21	60.50	سم	الوثب
2.87	3.00 7.00	1.67	3.50	1.36	9.80	درجة	الرمي
2.52	3.00 7.00	0.568	2.10	1.325	5.60	درجة	مهارة الأكل والشرب
2.66	3.00 7.00	0.741	1.0	0.857	3.30	درجة	مهارة ارتداء الملابس
2.59	3.00 7.00	0.522	1.50	1.15	4.61	درجة	مهارة غسل الوجه واليدن والاسنان

يتضح من جدول (7) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الربع الأعلى والربع الأدنى في متوسطات درجات اختبارات المهارات الحركية الأساسية و الاستقلالية لطفل ما قبل المدرسة (قيد البحث) وفي اتجاه الربع الأعلى، مما يشير إلى صدق مجموعة الاختبارات.
ب . الثبات:

لحساب ثبات الاختبارات تم استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (10) أطفال من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية وبفاصل زمني قدره (5) أيام بين التطبيقين، والجدول (8) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول (8)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة تطبيقه لاختبارات المهارات الحركية الأساسية والأستقلالية ن = 10

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
0.894	1.493	17.05	1.574	16.90	الثانية	المشي
0.903	1.636	8.45	1.676	8.40	الثانية	الجري
0.815	9.609	54.15	8.962	54.20	سم	الوثب
0.795	2.275	8.20	2.548	7.80	درجة	الرمي
0.906	0.784	4.20	0.678	4.30	درجة	مهارة الأكل والشرب
0.896	0.411	1.80	0.469	1.50	درجة	مهارة ارتداء الملابس
0.884	0.489	2.0	0.536	2.30	درجة	مهارة غسل الوجه واليدين والاسنان

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 0,444

يتضح من الجدول (8):

تراوحت معاملات الارتباط بين درجات التطبيق وإعادة تطبيقه لاختبارات المهارات الحركية الأساسية والأستقلالية لدى عينة البحث من أطفال ما قبل المدرسة ما بين (0.795: 0.906) وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى (0.05) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات. المعاملات العلمية لاختبارات مهارات التفكير الابداعي:

أ- الصدق:

لحساب الصدق قام الباحثان بحساب صدق الفروق بين الجماعات باستخدام المقارنة الطرفية وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (10) أطفال، ثم حساب دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (9)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مكونات الابداع الحركي

بطريقة مان - وتني اللابارامترية

ن = 10

قيمة Z	متوسط الرتب	الربيع الأدنى (ن=5)		الربيع الأعلى (ن=5)		وحده القياس	المكونات
		ع	م	ع	م		
2.89	3.00 7.00	2.11	14.4	1.420	15.5	درجة	الطلاقة الحركية
2.35	3.00 7.00	1.820	6.5	1.680	9.4	درجة	المرونة الحركية
2.48	3.00 7.00	4.328	44.0	4.211	50.0	درجة	الأصالة الحركية

يتضح من جدول (9) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الربيع الأعلى والربيع الأدنى في متوسطات درجات اختبارات مكونات التفكير الابداعي لطفل ما قبل المدرسة (قيد البحث) وفي اتجاه الربيع الأعلى، مما يشير إلى صدق مجموعة الاختبارات.
ب . الثبات:

لحساب ثبات الاختبارات استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (10) أطفال من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية ويفاصل زمني قدره (5) أيام بين التطبيقين، والجدول (10) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول (10)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات (ن = 20)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
0.894	1.642	15.8	2.06	15.5	درجة	الطلاقة الحركية
0.805	0.974	7.2	1.758	6.9	درجة	المرونة الحركية
0.823	2.869	45.0	3.635	45.5	درجة	الأصالة الحركية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 0,444

يتضح من الجدول (10):

تراوحت معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني لاختبارات مكونات التفكير الابداعي لدى عينة البحث من أطفال ما قبل المدرسة ما بين (0.805: 0.894) وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى (0.05) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

البرنامج التعليمي المقترح

أ- الهدف العام للبرنامج:

التعرف علي تاثير برنامج الأنشطة الحركية القائم علي استراتيجية التلعيب علي:

- تطور المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية لدي طفل ما قبل المدرسة.
- تطوير مهارات التفكير الإبداعي.

ب- محتوى البرنامج:

يشتمل البرنامج علي بعض الأنشطة والألعاب الحركية التي تتناسب مع المرحلة العمرية

أغراض البرنامج:

- أن يحقق برنامج الألعاب الحركية المقترح تنمية المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية للطفل.
- أن يدرك الأطفال أهمية الأنشطة الحركية وقدرتهم علي تنفيذها.
- أن ينمي للأطفال التفاعل الإيجابي بينهم وإثارة وعيهم بأهمية توظيف انفعالاتهم وإدارتها علي النحو السليم في مختلف المواقف التي سوف يتعرضون لها.

ثالثاً: أسس وضع البرنامج:

يشير أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب (2009) (6) أن العبرة في نجاح برامج

التربية الحركية تتوقف إلى حد كبير على عدد من الاعتبارات التي تعتبر مهمة للغاية لكل من يقوم بإدارة برامج التربية الحركية وقد تم وضع محتوى البرنامج وبنائه وفقاً للأسس التالية:

- أن محتوى البرنامج يشتمل من الهدف العام للبرنامج وفقاً لاهتمامات واستعدادات الطفل فهي تعد المحكات الأساسية في اختيار أنشطة البرنامج.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة متنوعة لتلائم المستويات المختلفة للأطفال.
- محتوى البرنامج يراعى التوازن بين الحمل والراحة في كافة الأنشطة الحركية.
- إتاحة الفرصة لاشتراك جميع الأطفال في وقت واحد لكي يتعلم الطفل كيف يتعامل مع زملائه ويتفاعل معهم.
- الاستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة من الأدوات والأجهزة والمساحات المتاحة.
- أن يراعى محتوى البرنامج عوامل الأمن والسلامة حرصاً على سلامة الأطفال.

رابعاً: خصائص البرنامج

هناك العديد من الخصائص التي روعي أن تتوافر في البرنامج التعليمي المقترح وهي:

- ملائمة البرنامج للمرحلة السنية من (4-6) سنوات.
- ملائمة البرنامج لطبيعة عينة البحث كأطفال ما قبل المدرسة.
- أن يناسب محتوى البرنامج ميول واتجاهات وقدرات واستعدادات الأطفال.
- أن تتنوع الألعاب الحركية داخل البرنامج لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- أن تتدرج الأنشطة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب
- أن تكون الأنشطة مشوقة وجذابة من خلال استخدام الأدوات المتنوعة
- احتواء الأنشطة على معارف ومفاهيم متعددة ومتنوعة ومناسبة للمرحلة السنية
- تنمية قدرات الطفل على الإبداع عند أداء الحركات المختلفة
- إتاحة الفرصة للطفل للجمع بين حركات وأخرى في صورة ألعاب والأنشطة

خامساً: تحليل محتوى أنشطة التربية الحركية:

تحديد محتوى البرنامج:

تم تحديد محتوى البرنامج من خلال الرجوع إلى مجموعة المراجع العلمية وفي مقدمتها المنهج المطور لرياض الأطفال للنشاط الرياضي والذي يشمل على مهارات حركية أساسية، ووفقاً لمحتوى المقرر تم تحديد البرنامج المقترح وذلك باستخدام أنشطة حركية تشمل على:

- مهارات حركية انتقالية (الجري، الجري والوثب على قدم واحدة، الحجل، الوثب العريض)
- مهارات للتحكم والسيطرة (ضرب الكرة الثابتة، تنطيط الكرة، اللقف، الركل، الرمي من أعلى الكتف، درجة الكرة من أسفل)

الخلفية النظرية للبرنامج:

- اعتمد الباحثون في بناء برنامج الأنشطة الحركية وفقاً لاستراتيجية التلعيب على النظرية السلوكية لسكينر بمختلف فنياتها.
- وفي ضوء هذه النظرية السلوكية عند تقديم البرنامج الحركي فانها تساعد على التعلم وتطور سلوك الأطفال، وإذ يري معظم علما النفس والتربية أن اتجاه نظرية سكينر هي اقرب النظريات في تبسيط إجراءات التعلم وتعديل السلوك وتعتبر أكثرها تأثيراً لذلك كانت هي الأساس التي بني عليه البرنامج.

- أيضاً فإن النظرية السلوية الإجرائية تسمى أيضاً نظرية الاشتراط تضمن التعزيز والعقاب ويعتقد سكينر ان الاشتراط الاجرائي ينام ويفسر أكثر سلوك الانسان.
- كما يرى سكينر أن التعزيز يزيد من احتمال حدوث الاستجابة وغالباً ما يرى أصحاب هذه النظرية أن السلو الإنساني عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة.
- أسس وضع البرنامج المقترح القائم علي استراتيجياتية التلعيب:
 - مستوي الإنجاز: وتعني الوقوف بشكل مستمر علي نقاط التقدم التي يحققها الأطفال وتقديم تغذية راجعه بشكل مستمر وفوري وعند عبور كل مستوي يحصد الطفل علي نقاط.
 - التنافس: من مميزات البرامج الحركية انها تخلق نوع من التنافس بين الأطفال او المشاركين وهو ما نقصده من أن يتسابق المتنافسون بشكل مستمر ومن خلال الأنشطة التي تشجع علي التفاعل.
 - التعاون: وتعني ان ننوع الأنشطة التي تمزج بين الفردي والجماعي والزوجي لتشجيع التعلم التعاوني.
 - قواعد التلعيب : وقد قام الباحثان بتحديد تعليمات وقواعد محددة وتناسب قدرات الأطفال لانجاز مهام وأنشطة البرنامج وتختلف هذه التعليمات والقواعد من نشاط لآخر.
 - النقاط: يحصد كل طفل علي نقاط مقابل كل انجاز يحققه.
 - المكافآت : في ضوء النقاط التي يحصل عليها الأطفال يتم تحديد الجوائز والهدايا بعد مل مهارة وتنوعت المكافآت ما بين نجوم ولوحه شرف وميداليت ، تاج المميزات وكلمات التشجيع.
 - قام الباحثان باستخدام موقع <https://www.nearpod.com> لتنفيذ المحتوي المقترح.
- أساليب تقويم البرنامج:
 - استخدم الباحثان اختبارات المهارات الحركية الأساسية والأستقلالية وبطارية اختبار التفكير الإبداعي.

حدد الطفل الذي يجري؟



حدد الطفل الذي يوثب علي قدم واحدة؟



المنصة!

Horse

Pan

انا



3663

1

3771

2853

أنت على منصة! 🎉

كيف سبيلي أصدقائك مقارنة بك؟
جرب إسناد لعبة كاهوت لهم!

إسناد لصديق

العتور على لعبة جديدة

خطوات إجراء البحث:

أ . الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية لأدوات البحث حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية قوامها (10) أطفال في الفترة من الأحد 2024/11/03 حتى الثلاثاء 2024/11/05م وذلك بغرض تدريب المساعدين وإيجاد المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة في البحث والتعرف على مدى مناسبة البرنامج من حيث الأنشطة والتطبيق، وقد اتضح للباحثان وجود بعض المشكلات المتعلقة بتفهم الأطفال لإمكانية المشاركة بفاعلية وفهم طريقة وأسلوب العمل ومن خلال ذلك قام الباحثان بتوضيح المهام المطلوب أداءها للأطفال والمطلوب منهم عمله داخل البرنامج. وكذلك توضيح بعض النقاط الهامة للمربين والمعلمات في كيفية تطبيق البرنامج وملاحظة الأطفال عينة البحث.

ب . القياس القبلي:

بعد تحديد العينة واختبار أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحثان بإجراء القياس القبلي للمجموعة قيد البحث خلال الفترة من الأحد 2024/11/10م حتى الخميس 2024/11/14م.

ج . تطبيق البرنامج:

قام الباحثان بتطبيق برنامج الأنشطة الحركية القائم على استراتيجية التلعيب على مجموعة الأطفال عينة البحث في الفترة من الأحد 2024/11/17 حتى الخميس 2025/01/2م، لمدة شهر ونصف بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع وزمن تنفيذ الدرس (30) دقيقة، بواقع (12) درس في الشهر لمدة شهر ونصف بما يعادل (18) ثمانية عشر درساً.

د . القياس البعدي:

قام الباحثان بإجراء القياس البعدي للمجموعة قيد البحث خلال الفترة من الأحد 2025/01/05م حتى الثلاثاء 2025/01/07م وبنفس شروط القياس القبلي.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان بمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v26 ومن خلال المعاملات الإحصائية التالية:

• المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق.
- نسبة التحسن.

✓ وقد ارتضى الباحثان بنسبة دلالة عند مستوى (0.05).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

يستعرض الباحثان نتائج البحث والتي تتمثل في:

5. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحركية الأساسية.
6. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الإبداع الحركي.
7. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحركية الأساسية والإبداع الحركي.
8. نسب تحسن مستوى المهارات الحركية الأساسية والإبداعي الحركي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (12)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية لدى الأطفال عينة البحث ن = 10

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق	نسبة التحسن	الدلالات الإحصائية	
		ع	م	ع	م			الدلالة	(ت)
المشي	ثانية	14.3	0.574	12.3	0.526	2.0	14%	5.214	دال
الجري	ثانية	6.5	0.751	5.2	0.416	1.3	3%	9.324	دال
الوثب	سم	55.0	2.454	68.3	3.698	13.3	24%	10.337	دال
الرمي	درجة	7.2	1.351	11.6	1.647	4.4	61%	9.504	دال
مهارة الأكل والشرب	درجة	4.10	0.674	8.22	1.241	4.12	100%	11.82	دال
مهارة ارتداء الملابس	درجة	1.30	0.367	7.36	0.981	6.06	460%	10.76	دال
مهارة غسل الوجة واليدين والاسنان	درجة	2.10	0.468	8.17	1.057	6.07	289%	11.68	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.729

يتضح من جدول (12) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال أفراد العينة في الاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية الاستقلالية والأساسية، ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05).

جدول (13)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مكونات التفكير الابداعي لدى الأطفال عينة البحث
ن = 10

الدالات الإحصائية	نسبة التحسن	الفروق	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	مكونات التفكير الابداعي	
			ع	م	ع	م			
دال	7.90	83%	10.9	1.35	24.0	0.38	13.10	درجة	الطلاقة
دال	8.03	64%	4.35	1.16	11.2	0.67	6.85	درجة	المرونة
دال	9.21	26%	12.01	3.06	58.0	2.66	45.90	درجة	الأصالة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.729

يتضح من جدول (13) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال أفراد العينة في مكونات التفكير الابداعي، ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05).

جدول (14)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية لدى الأطفال عينة البحث
ن = 10

الدالات الإحصائية	نسبة التحسن	الفروق	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغير	
			ع	م	ع	م			
دال	4.31	9%	1.2	0.841	13.8	0.698	15.0	ثانية	المشي
دال	3.34	17%	1.0	0.522	5.8	0.687	6.8	ثانية	الجري
دال	4.65	14%	7.5	3.47	62.8	2.157	55.30	سم	الوثب
دال	3.367	23%	1.7	1.845	9.2	1.267	7.50	درجة	الرمي
دال	2.38	63%	2.5	1.34	6.5	0.748	4.0	درجة	مهاراة الأكل والشرب
دال	3.77	110%	2.1	1.48	4.0	0.359	1.90	درجة	مهاراة ارتداء الملابس
دال	2.89	1.36%	3.53	1.46	6.11	0.372	2.58	درجة	مهاراة غسل الوجه واليدين والأسنان

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.729

يتضح من جدول (14) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية والاستقلالية، ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05).

جدول (15)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مكونات التفكير الإبداعي لدى الأطفال عينة البحث
ن = 10

الدالات الإحصائية	نسبة التحسن	الفروق	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	مكونات التفكير الإبداعي	
			ع 1	م 1	ع 1	م 1			
دال	3.63	19%	2.6	1.31	16.6	0.57	14.0	درجة	الطلاقة الحركية
دال	3.87	41%	2.8	1.08	9.7	0.74	6.90	درجة	المرونة الحركية
دال	4.84	20%	8.86	2.64	53.6	3.17	44.74	درجة	الأصالة الحركية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.729

يتضح من جدول (15) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال أفراد المجموعة الضابطة في مكونات التفكير الإبداعي، ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05).

جدول (16)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية لدى الأطفال عينة البحث
ن = 1 = 2 = 10

الدالات الإحصائية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغير		
		ع 2	م 2			ع 1	م 1
دال	5.20	0.841	13.8	0.526	12.3	ثانية	المشي
دال	3.34	0.522	5.8	0.416	5.2	ثانية	الجري
دال	4.57	3.47	62.8	3.698	68.3	سم	الوثب
دال	5.19	1.845	9.2	1.647	11.6	درجة	الرمي
دال	4.82	1.34	6.5	1.241	8.22	درجة	مهارة الأكل والشرب
دال	4.67	1.48	4.0	0.981	7.36	درجة	مهارة ارتداء الملابس
دال	6.74	1.46	6.11	1.057	8.17	درجة	مهارة غسل الوجه واليدين والأسنان

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.697

يتضح من جدول (16) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية والأساسية، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05).

جدول (17)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مكونات التفكير الإبداعي لدى الأطفال عينة البحث $n = 2 = 10$

الدلالات الإحصائية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	مكونات التفكير الإبداع
	ع 2	م 2	ع 1	م 1		
الطلاقة الحركية	7.21	1.31	16.6	1.35	24.0	درجة
المرونة الحركية	4.47	1.08	9.7	1.16	11.2	درجة
الأصالة الحركية	5.63	2.64	53.6	3.06	58.0	درجة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.697$

يتضح من جدول (17) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مكونات التفكير الإبداعي ، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05). مناقشة النتائج:

يتضح من جداول (12)، (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية ومكونات التفكير الإبداعي ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05.

حيث حقق أفراد المجموعة التجريبية تحسن كبير في المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية (قيد البحث)، حيث حقق أفراد المجموعة التجريبية تحسناً ملحوظاً في قدرتهم على المشي ، في حين استطاع هؤلاء الأطفال جري مسافة الاختبار في (5.2) ثانية في القياس البعدي بعد أن كان زمنهم (6.5) ثانية في القياس القبلي. وقد حسن الأطفال مسافة وثبهم في اختبار الوثب بمقدار (13.3) سم، كما ارتفع متوسط عدد رمي الكرة لدى الأطفال من (7.2) مرة في القياس القبلي إلى (11.6) مرة في القياس البعدي بنسبة تحسن قدرها (61%) وهي أفضل نسبة تحسن، أما عن المهارات الحركية الاستقلالية فقد حقق الأطفال عينة البحث في مهارات

الاكل والشرب نسبة تحسن بلغت (100%) وفي مهارة ارتداء الملابس نسبة تحسن بلغت (460%) أما عن مهارة غسل الوجه واليدين والاسنان نسبة تحسن بلغت (289%). كما حقق أفراد المجموعة التجريبية تحسناً ملحوظاً في مكونات التفكير الابداعي (قيد البحث)، حيث حقق أفراد المجموعة التجريبية تحسناً كبيراً في الطلاقة الحركية انعكس في تحسن درجات اختبار الطلاقة الحركية من (13.10) درجة في القياس القبلي إلى (24.0) درجة في القياس البعدي، وفيما يتعلق بالمرونة الحركية فقد حقق الأطفال أفضل نسبة تحسن قدرها (64%) حيث ارتفعت درجاتهم في القياسين القبلي والبعدي من (6.85) إلى (11.2) درجة. وفي اختبار الأصالة الحركية ارتفعت درجات الأطفال من (45.90) في القياس القبلي إلى (58.0) درجة في القياس البعدي.

ويعزى الباحثان تلك الفروق بين القياسين البعدي والقبلي لدى المجموعة التجريبية في جميع اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية ومكونات التفكير الابداعي ولصالح القياس البعدي إلى برنامج الأنشطة الحركية القائم علي استراتيجيات التلعيب الذي تم استخدامه لأطفال ما قبل المدرسة سن 4 - 6 سنوات عينة البحث التجريبية، حيث تشير إيمان علي لويزي نقلاً عن سارة يحيى (2011) أن نمو المهارات الحركية الأساسية للطفل يتطور ما بين عامه الثاني وحتى سن السادسة بصورة واضحة، ومن الضروري توافر العوامل البيئية التي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثيرات والفرص اللازمة للممارسة الحقيقية، فالطفل في هذه المرحلة يمتلك العديد منها مثل المشي والجري والوثب وغيرها، ويؤديها بدرجة من التوافق ويقدر من الإتقان. (لويزي، 2022)

حيث يشير جالهيو وأوزمون Galhue & Ozmon (2006) أن التربية الحركية وبرامجها المختلفة من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، حيث أن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيطة به، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعليم فالطفل يتعلم من خلال الحركة وهي عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسن وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل. (43: 33)

والأنشطة الحركية يمكن أن تكون أداة قوية لتعزيز إبداع الطفل، فالكثير من المربين لمرحلة ما قبل المدرسة أقروا أن الأنشطة الحركية تعتبر إحدى أهم المكونات لتنمية الإبداع

وخاصة الإبداع الحركي، كما اشارت الكثير من الدراسات إلى أن القدرات الحركية والإبداعية مترابطتان وإن كل منهما يخدم الآخر. (55: 125)

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج كل هاني الدسوقي وريم عبد الله (2016) (28)، مصطفى محمد النوبي (2009) (23)، سبرنكل وفيني Sprinkle & Vine (1997) (52)، في أنه ينبغي أن يحدث تقدم تدريجي في مستوى مهارات الحركات الأساسية للطفل إذا ما قدمت البرامج الحركية بصورة جيدة وأن الأنشطة تلعب دوراً هاماً في تزويد الأطفال بالخبرات الحركية التي تعمل على تدعيم الحركة وتنميتها وتطويرها من خلال إتباع أسلوب علمي فعال مرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الفرد المتعلم.

كما تتفق تلك النتائج مع ما أكدته دراسة كل من ولاء أحمد حسبو (2022) (33)، السيد محمد عبدالعال وآخرون (2018) (5)، هاني الدسوقي، ريم عبدالله (2016) (28)، لمياء حسن الديوان وآخرون (2013) (21)، لوجان وآخرون Logan et al. (2012) (53)، نجوى بدر خضر (2011) (26)، حبيب أحمد الصنوي (2010) (13)، شونج Cheung (2010) (48)، إيمان زكي محمد (2007) (9)، رشيد عامر محمد (2004) (15)، وانج Wang (2003) (63)، والتي أشارت إلى فاعلية برامج الأنشطة الحركية في تحسين المهارات الحركية الأساسية والإبداع الحركي لدى الطفل.

كما تتفق تلك النتائج مع دراسة (حسونة، 2019) و (الشمري، 2019) و دراسة (الشمري، 2019م) والتي تشير الي تحسن المهارات الاستقلالية من خلال التلعيب ، ودور التلعيب في تنمية الدافعية نحو التعلم.

يتضح من جداول (14)، (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية ومكونات التفكير الابداعي ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05.

حيث حقق أفراد المجموعة الضابطة تحسناً مقبولاً في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث)، حيث حقق أفراد المجموعة الضابطة تحسناً في اختبار المشي والجري والرمي، وفي المهارات الاستقلالية حققت المجموعة الضابطة قيد البحث نتائج إيجابية في الاعتماد علي الذات.

كما حقق أفراد المجموعة الضابطة تحسناً في مكونات التفكير الابداعي (قيد البحث)، حيث حقق أفراد المجموعة الضابطة تحسناً في مكون الطلاقة الحركية جعلهم يحصلون على (16.6) درجة في القياس البعدي بعد أن حصلوا على (14.0) فقط في القياس القبلي، وحقق اطفال المجموعة الضابطة أفضل نسبة تحسن في مكون المرونة الحركية بنسبة مئوية قدرها (41%)، وفيما يتعلق بمكون الأصالة الحركية فقد تحسن متوسط درجاتهم من (44.74) درجة في القياس القبلي إلى (53.6) في القياس البعدي.

ويعزى الباحثان تلك الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية ومكونات التفكير الابداعي، إلى ما أوضحتها الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أن الأطفال يمكنهم تطوير المهارات الحركية الأساسية من خلال التفاعل مع البيئة. والتي أوضحت أن تحسين المهارات الحركية من خلال الممارسة والتعلم والتفاعل مع البيئة وفقاً لخصائص ومراحل النمو. إلا أن الدراسات السابقة أظهرت أن الظروف البيئية لا تكون فعالة في تنمية المهارات الحركية بمفردها، والظروف البيئية يجب ان تدعم بفرص التشجيع والممارسة والتعليم لتطوير أشكال الحركة الأساسية من خلال برامج الأنشطة الحركية المختلفة.

ويؤكد العلماء على ضرورة منح الأطفال الوقت الكافي لممارسة الحركات الأساسية مع وجود المرافق والادوات والمساحات الكافية والمناسبة للممارسة النشاط، فالوقت قد يكون أهم عامل حيث أن العديد من الأطفال لا يمتلكون الوقت لتطوير المهارات الحركية لان يومهم يمتلئ بألعاب الكمبيوتر، ومشاهدة التلفيزيون وأداء الواجبات والذهاب إلى المدرسة، وهذا لا يترك أي وقت لممارسة النشاط البدني، كما أن التجهيزات الكافية والتسهيلات والوقت ضروريات لتطوير المهارات الحركية الأساسية، وان توفير ذلك يقع على عاتق الآباء ومعلمي التربية الرياضية، فأن لم يكونا غير قادرين على توفير الفرص لتحسين المهارات الحركية الأساسية، فأن ذلك يحد من إمكانات الاطفال الحركية والتي تؤدي في نهاية المطاف إلى فشل الأطفال في ممارسة أنشطة رياضية في السنوات المتقدمة. (43: 11) (55: 87)

الإستخلاصات:

✓ أظهر برنامج الأنشطة الحركية المقترح باستخدام استراتيجية التلعب تأثير قوى للفاعلية على تنمية المهارات الحركية الأساسية والاستقلالية والتفكير الابداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لأطفال ما قبل المدرسة سن (4-6) سنوات.

- ✓ أظهر برنامج الأنشطة التقليدية المعتادة حجم تأثير جيد للفاعلية على تنمية المهارات الحركية الأساسية والاستقلالي ومكونات التفكير الابداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لأطفال ما قبل المدرسة سن (4-6) سنوات، وهو ما يؤكد علي أهمية استخدام الطرق المعتاده في التعلم رغم التأثير الضعيف مقارنة بالطرق الأخرى الا انها تحقق أهدافاً ونتائج مقبولة.
- ✓ برنامج الأنشطة الحركية المقترح باستخدام استراتيجية التلعيب ذو فاعليه أفضل من برنامج الأنشطة التقليدية المعتادة وبحجم تأثير قوى على تنمية المهارات الحركية الاساسية ومكونات الإبداع الحركي (الطلاقة، التخيل، الأصالة) لأطفال ما قبل المدرسة سن (4-6) سنوات.
- ✓ البرنامج المقترح القائم علي التلعيب ساهم في تطوير المهارات الحركية الاستقلالية والتي ينبغي علي الأطفال تعلمها.

التوصيات:

- من خلال ما توصل إليه الباحثان من نتائج في الدراسة الحالية يوصي بما يلي:
- ✓ الاهتمام بتوظيف الأنشطة الحركية باستخدام استراتيجية التلعيب للمهارات الحركية الاساسية لأطفال ما قبل المدرسة.
- ✓ الاهتمام بتوظيف الأنشطة الحركية باستخدام استراتيجية التلعيب للمهارات الحركية الاستقلالية لأطفال ما قبل المدرسة.
- ✓ الاهتمام بتوظيف الأنشطة الحركية باستخدام استراتيجية التلعيب لتحسين التفكير الابداعي لأطفال ما قبل المدرسة.
- ✓ توعيه أولياء الأمور ومعلمات ومربيات مرحلة ما قبل المدرسة على تنمية المهارات الحركية الاساسية والاستقلالية والإبداع الحركي بشكل خاص.
- ✓ إعداد وحدات تدريسية مناسبة لتنمية التفكير الابداعي لأطفال ما قبل المدرسة سن (4-6) سنوات

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، هيفاء. (2017) أثر برنامج تعليمي لتنمية المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ التربية الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل..
2. ابوبكر، احمد جوده ابوبكر محمود. (2023). " تأثير استخدام برنامج Top play على مستوي اللياقة البدنية والمهارات الحركية الاساسية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الابتدائي .مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية : 6(11), 79-99. doi: 10.21608/obsa.2023.289958
3. جروان ، فتحي (2002م) الابداع، مفهومه، معياره ، نظرياته، قياسه، تدريبيه ومراحل العملية ، دار الفكر للطباعة والنشر، والأردن
4. حبيب، يس كامل (2007): أسس وتطبيقات التربية الحركية، الطبعة الثانية، بدون.
5. حسبو، ولاء أحمد (2022): تأثير بيئة الأركان التعليمية على مستوى المهارات الحركية الأساسية والتفكير الابتكاري لطفل الروضة. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، مج 5، ع 9، 199 - 221.
6. خضر، نجوى بدر (2011): أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة ، دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27) ملحق(2)، سوريا.
7. الديوان، لمياء حسن ، عثمان، انتصار احمد ، عبد القادر عز زيتوني، طيبة حسين عبد الرسول (2013): أثر تدريس الالعاب الصغيرة بأساليب العصف الذهني والتبادلي والامري لتنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، المجلد (7) العدد (7)، جامعة البصرة.
8. سليم، أماني محمد (2013م) : فاعلية برنامج لتنمية المهارة تالاستقلالية باستخدام طريقة منتسوري لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
9. شاهين، ياسمين. (2020م): فاعلية استراتيجية التلعيب في إدارة بيئة التعلم وتحسين الاداء الدراسي لدى تالميذ مرحلة التعليم الاساسي. مجلة كلية التربية، 110 (2)، 853

10. الشمري، بدر ثروي (2019م): فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالب المرحلة الثانوية بمدينة حائل. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 35 (5)، 574.
11. الصاوي، إبراهيم زكي أحمد (2019). "برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح"، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، مج (11)، ع (37)، ص (198-145).
12. طلبية، ابتهاج محمود (2010): الأنشطة في رياض الأطفال، ط1، دار الزهراء، الرياض.
13. عباس، نجلاء & عبدالعظيم محمد، محمد. (2023). تأثير استخدام برنامج قائم على الواقع المعزز على بعض المهارات الحركية الأساسية ومكونات الإبداع الحركي لدى أطفال - ما قبل المدرسة. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، (11)6 , 79-113. doi: 10.21608/obsa.2023.291213
14. عبدالرازق، أسعد والكلابي، ميثم (2020م): أثر منهج بالالعاب التعليمية في تطوير التفكير الإبداعي وتنمية أهم مهارات التحكم اليدوي لدى أطفال بعمر 4-5 سنوات، المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة،
15. عزمي، عصام الدين محمد محمد (2010). "تأثير برنامج تربية حركية مقترح باستخدام الدراما التعليمية المصورة في تحقيق بعض الأهداف بمرحلة رياض الأطفال". المؤتمر العلمي الثالث عشر - التربية البدنية والرياضية - تحديات الألفية الثالثة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، مج (3)، ص (227-195).
16. عفاف عثمان (2013): المهارات الحركية للأطفال، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية
17. العمري، عائشة، والشنقيطي، أميمة (2019م) فاعلية تقنية التلعيب في بيئة التعلم الالكترونية لتنمية مهارات انتاج المواد الرقمية والتفكير الإبداعي لطلبة الدراسات العليا، مجلة الجامعة الإسلامية بفلسطين 27 (2)
18. الغول، أحمد شاكر عبد العزيز (2021). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية وتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدي عينة من أطفال التوحد. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية-343 (08)4 , 374. doi: 10.21608/obsa.2021.80085.1210

19. لويزي، إيمان علي (2022): فاعلية برنامج قائم على المحاكاة الافتراضية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، مج 4، ع7، 504 - 565.

20. المشرفي، إنشراح ابراهيم (2009): التربية الحركية لطفل الروضة، أحياء للتراث الإسلامي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

21. المشرفي، إنشراح ابراهيم (2009): التربية الحركية لطفل الروضة، أحياء للتراث الإسلامي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

22. المشرفي، إنشراح ابراهيم (2009): المرشد في التربية الإبداعية للطفل، منشورات جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

23. مفتاح، مصطفى عبدالله (2019م): استخدام نموذج تسريع التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. 1-45

24. مليجي، ياسمين محمد (2020م): فاعلية استراتيجية التلعيب في إدارة بيئة التعلم وتحسين الأداء الدراسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ع110

25. النوبي، مصطفى محمد (2009): تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية باستخدام الألعاب التعاونية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مؤتمر الطفولة العربية الثاني - العولمة والمحافظه على الهوية (الغردقة)، جامعة جنوب الوادي، مصر.

26. هاني الدسوقي، ريم عبد الله (2016): فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعاونية والتنافسية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية المجلد العشر، العدد 2، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

27. Apache RR (2005); Activity-based intervention in motor skill development. Percept Mot Skills. 100 (3 Pt.2).
28. Brown, W. H., Pfeiffer, K. A., McIver, K. L., Dowda, M., Almeida, M., & Pate, R. R. (2006). Assessing preschool children's physical activity: the observational system for recording physical activity in children-preschool version. (Measurement and Evaluation). Research quarterly for exercise and sport, 77(2), 167-176.

29. Castañeda- et al: La Formación de Los Futuros Docentes a Través de La Gamificación, Tic y Evaluación Continua. Sportk 2019, 8, 55–63.
30. Chiva et al (2021) Advocating for Service-Learning as a pedagogical model in Physical Education: Towards an activist and transformative approach. Phys. Educ. Sport Pedagog. 2021, 27, 545–558
31. Fisher A, Reilly JJ, Kelly LA, et al (2005); Fundamental movement skills and habitual physical activity in young children. J Med Sci Sports Exercise. 37(4).
32. Fowweather, L.; McWhannell, N.; Henaghan, J.; Lees, A.; Stratton, G. & Batterham, A.M. (2008); Effect of a 9-wk. after-school multi skills club on fundamental movement skill proficiency in 8- to 9-yr-old children: An exploratory trial. Perceptual and Motor Skills.
33. Gallahue DL, Ozmon JC. (2006); Selected factor affecting motor development. In: Understanding Motor Development: Infants, Children, Adolescents, Adult with PowerWeb. 6th ed. New Yourk: Mac Graw Hill.
34. Kapp, K. M., Blair, L., & Mesch, R. (2014). The gamification of learning and instruction field book: ideas into practice, San Francisco, CA: Wiley
35. Sprinkle, D. & Vine. (1997): An investigation of fundamental motor skills underpinning the sports specific skills of ten years old children. Som & Sams, London.
36. Ulrich DA. (2000); Test of gross motor development. Austin, TX: Pro-ed.
37. Wang, Joanne Hui-Tzu (2003): The Effects of a Creative Movement Program on Motor Creativity of Children Ages Three to Five, Paper presented at the Annual Meeting of the American Alliance for Health, Physical Education, Recreation and Dance Philadelphia, PA, April 1-5.